لذت بظل مالك رقي المعالي عن نشا ... مستظهرا باسه دا م منعما ومنعشا
وعاش ما عاقب ضوء الصبح ظلماء العشا ... يا خذ لي بالثار من عدوانه كما يشا

وانشدني الشيخ الامام الافضل عبد الرحيم بن الاخوه البغدادي الشيباني باصفهان قال انشدني ابن الموصلايا لنفسه

يا خليلي خليا ني ووجدي ... فملام العذول ما ليس يجدي
ودعاني فقد دعاني الي الحكم ... غريم الغرام للدين عندي
فعساه يرق اذ ملك الرق ... بنقد من وصله او بوعد
ثم من ذا يجيرمنه اذا جار ... ومن ذا علي تعديه يعدي

انا استحلي هذا النوع من التجنيس واستعذبه ويحسبه زلال الماء قلبي من الرقة والصفا فيشربه وانشد الشيخ ابو منصور موهوب ابن احمد الجواليقي ولي منه اجازة قال انشدنا العلا بن الحسن بن وهب الكاتب لنفسه

احن الي روض التصابي وارتاح ... واحتج من حوض التصافي وامتاح
واشتاق ريما كلما رمت صيده ... تصد يدي عنه سيوف وارماح
غزال اذا ما لاح او فاح نشره ... تعذب ارواح وتعذب ارواح
بنفسي وان عزت واهلي اهلة ... لها غرر في الحسن تبدو واوضاح
فيفتضح الاعذار فيهم اذا بدوا ... ويفتضح الاخوان فيهم اذا لاحوا
وكرخية عذرا بعذر حبها عجبا ... ومن زندها في الدهر تقدح اقداح
اذا جليت في الكاس والليل ما انجلي ... تقابل اصباح لديك ومصباح
يطوف بها ساق لسوق جماله ... نفاق لافساد الهوي فيه اصلاح
به عجمة في اللفظ تغري بوصله ... وان كان منه بالقطيعة افصاح
وغرة صبح وطرة دجي ... ومبسم در وريقته راح
اباح دمي مذ بحت في الحب باسمه ... وبالسر من قبلي المحبون قد باحوا
واوعدني بالسوء ظلما ولم يكن ... لاشكال ما يفضي الي الضيم ايضاح
وكيف اخاف الضيم او احذر الردي ... وعوني علي الايام ابلج وضاح
وكان نظام الملك للكسر جابر ... وللضر مناع وللنفع مناح

دم

وله نقلته من مجموع

واني لصب بالصبا مذ غدا لها ... هبوب لها تيك الخيام تجول
ومن عجب ان ابتغي من نسيمها ... شفاء عليل والنسيم عليل

وقرات في كتاب المذيل لابن الهمداني المورخ انه عمل قصيدة في نظام الملك وانفذها علي يد الشيخ الامام فخر العلماء ابي بكر بن فورك الشافعي رحمه الله بتبريز فمثل بين يدي نظام الملك فقال ان كاتب الامام قد صحبني مريدا آثر ان تجلي بهذا المجلس السامي فانشدها منشدها هناك بمحضر من الايمة والزهاد والادباء والكتاب فما فيهم الا من طرب وكتب بعضهم اليه متمثلا بهذا البيت وتقسم الناس المسرة بينهم قسما وكان اجلهم حظا انا والقصيدة هي هذه

اثرها في ازمتها تهادي ... وعاد بها الثنايا والوهادا
وانجدها اذا ضعفت بعزم ... يذلل لها التهايم والنجادا
عساها ان تبلغني محلا ... عهدت به مع المحل العهادا
وتنزلني علي نعمي بربع ... يوطي للندا فيه المهادا
ويعلقني من الامجاد اما ... حللت بهم جميعا او فرادي
باسرعهم الي العليا جوابا ... واسبقهم الي النعمي جوادا
واصنعهم لمتبع مراما ... وامرعهم لمنتجع مرادا
واخشنهم الي الاعداء مسا ... والينهم لذي طلب قيادا
واضفاهم علي الملهوف ظلا ... واوفاهم من المعروف زادا
هنالك لن تري المقصود الا ... غياث الدولة الملك الجوادا
اغر اذا اجتبي لبنا مجد ... علي فلك العلي ارسا وسادا
وان ام العفاة ذراه لبي ... نداه نداهم عفوا وجادا
وحن الي مطالب سائليه ... يدا الفت الي الكرم اعتيادا
ورد مقاصد الامال بيضا ... وقد لبست علي الجود الحدادا
تخير ذروة العليا محلا ... وطيب الذكر في الدنيا عمادا
وصير ما حوت كفاه نهبا ... لوفد الحمد قصدا واعتمادا

Copyright © King Saud University